إدواردو-. *(مشيراً إلى الساعة.)* الثانية إلا ربع؟ هل اقتنعتِ؟ *(مشيراً إلى ساعة المدخنة.)* وفي هذه الساعة أيضاً.

إنِسّ-. (مُهانة.) طيّب، طيّب! معكَ حقّ. ما أرقّكَ من حبيب، يساوم على الدقائق؛ ويبدو له دائماً أنَّ الوقت لم يحن للمجيء وأنّه دائماً تأخر كي ينفصل عن حبيبته إنِسّ، يربط دقّات قلبه إلى مسنّن ميقت!

إدواردو-. *(متوسّلاً.)* إنِسّ!

إنِسّ-. إذهبْ!... إذهبْ... فهي ليست الثانية بعد... ما زال أمامك خمس عشرة دقيقة... تذهب إلى طريق سان خيرونيمو، تمضي في مشوارٍ، تنظرُ إلى الناس وتعود في الثانية تماماً.

إدواردو-. إنِسّ!

إنِسّ-. إذا كانت هذه هي الساعة التي تأتي فيها عادةً! فليس هناك ما ينقص غير ذلك! ماذا سيقول مركز المراقبة الفلكي إذا سبّقتَ؟

إدواردو-. بحق الله اعذريني!... أخطأتُ.

إنِسّ-. لا، إذا كان هناك من تصرَّف بخفّةٍ فهي أنا. فرغبتي سبّقت الساعة...؛ وأنت كي تُعاقبني، تمضي وماذا تفعل، تضع أمامَ عينيّ مِيْقَت من مياقت لوسادا *(تقوم بحركة فظّة من يدها من النوع الذي يُدخِل كما يقال عامياً شيئاً في عيني الآخر.)* يا لك من عاشَق في غاية الشاعرية!

إدواردو-. أعترف بخطيئتي، وأتوبُ وأطلبُ منك المعذرة ألفَ مرّة.

إنِسّ-. تعترف؟ هذا أفضل.